العدد ٢٣ 〰 جريدة اسبوعية جامعة ، تعنى اعتناء تاما في شؤون جبل عامل 〰 السنة الاولى

# جبل عامل ١٣٣٠

JOURNAL JABAL-AMEL, SAIDA Syrie.

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول

احمد عارف الزين

جميع المكاتبات ينبغي ان تكون بهذا العنوان :

صيدا ادارة جريدة « جبل عامل »

محل الادارة مطبعة العرفان

لا ترد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر

« الاشتراك السنوي »

في جبل عامل ( صيدا وصور ومرجعيون وملحقاتها ) ريال ونصف مجيدي

وفي سائر البلاد العثمانية ريالان مجيديان

وفي البلدان الاجنبية ١٢ فرنكا

يخصم نصف ريال مجيدي لمن يشترك في « الجريدة ومجلة العرفان » معاً بشرط دفع القيمة سلفا

لا تقبل وصولات الاشتراك ما لم تكن مختومة بختم الادارة وموقعة بتوقيع المستلم

الخميس في ٢٠ رجب سنة ١٣٣٠ وفي ٢١ حزيران سنة ١٣٢٨ وفي ٤ تموز سنة ١٩١٢

جبل عامل ١٣٣٠

## الزراعة فيه

## ٨

### الغرس

عود على بدء

ان من يتجول في جبل عامل باحثا عن اهتمام سكانه بالشؤون الزراعية لايرى غيرهم راكدة وعزائم جامدة وزراع لايشاؤون ان يغيروا شيئاً من تقاليدهم الموروثة بامر الزروع والاغراس كأن الخروج عما درج عليه الآباء ومضى على طريقته الاسلاف عقوق مذموم لايحمد ارتكابه بحال

نعم العامليون غير مقصرين بالعمل وهم يدأبون عامة عامهم على فلاحة ارضهم وزرعها ينفقون بياض النهار وسواد الليل ويذيبون دقائق جسومهم في هذا السبيل ولكنك خيران الجدوى قليلة والفائدة لاتكاد تذكر في جنب مايتحملون من النصب والتعب والعقم نتيجة كل عمل من اعمالهم الزراعية لعدم مراعاة اصولها وتطبيق الاعمال عليها واستخدام آلاتها المستحدثة في ذلك التطبيق ولهم فسحة من الاعتذار بزعمهم وهوانا وجدنا آباءنا على امة ونحن على آثارهم مهتدون

ولو اعتذروا بالجهل الضارب اطنابه في بلادهم وبالفقر الشامل لهم حيث لاعلم يستضيئون بنوره في استخراج ثمرات الارضين ولا رؤوس اموال يستخدمونها في استدرار خيراتها او اعتذروا بذلك لكان عذرهم صحيحا ولكنه لايدفع عنهم سهام الملام ولاتكون لهم العتبى كلها وقد ساكنهم من اخوانهم المسيحيين من يشاركونهم في كثير من احوالهم الاقتصادية والاجتماعية ولكنهم يفضلونهم بالتفاوت في نتائجها

تجد اعمال المسيحي الزراعية على اختلافها من زرع وغرس اكثر عائدة واكل فائدة وهم من جري ذلك على بسطة من العيش وفسحة من ترفه الحال على عكس اخوانهم المسلمين

والسبب المعقول ان المسيحيين وان لم يتمشوا في امور زراعتهم على طريقة الزراعة الحديثة ولم يدرسوا فنونها فهم مراعون كل المراعاة للقواعد التي استفادوها من الاختبار وللاصول التي تلقوها من مدرسة التجارب وهل الاعمال المادية عامتها وان رجعت الى علوم مدونة الا مجموع اختبارات وتجربات

لبعض العامليين عناية ببعض المغروسات المثمرة كاغراس الكرم والتين والزيتون وبعض المغروسات غير المثمرة كشجر التوت في السنوات الاخيرة وهو ما استفادوه من القدوة باخوانهم المسيحيين العامليين وكشجر الازدرخت ولكن من يقابل بين اغراس هؤلاء واغراس اولئك يجدالبون شاسعا والتفاوت بعيدا سواء في ذلك اصول الاشجار او ماينجم من المنافع عنها

على ان التفاوت بين الفريقين بنفس العمل

يتوفر بعض سكان القسم الجنوبي من جبل عامل على غرس الكروم خاصة وما عداها فهو عندهم لا في العير ولا في النفير ويمني بعض سكان الساحل منهم بغرس التين والزيتون طاوين كشحا عن العناية بغير هذين الصنفين وفي بعض الاقاليم لايمنون بغير اغراس التوت وفي بعضها تنصرف عنايتهم الى اغراس اشجار الفاكهة بنوع خاص كجبع والقرى المجاورة لها وهناك من لايهتم لابهذا ولا ذاك وهم القسم الاكبر

والارض العاملية بجملتها تجود فيها هذه المغروسات ويزكو بها كل شجر مثمر بملا فتخرج اطيب ثمرات التفاح والخوخ والسفرجل والجوز والرمان والكمثرى والقراصيا وغير ذلك من شجر الفاكهة وجملة القول ان ما في ارض جبل عامل من الخصائص الطبيعية مضافا الى ما في فصولها من الاعتدال الذي يربأ بها عن منطقة الجبال الباردة ويخرجها عن اقاليم السواحل الحارة يكاد يجعلها صالحة لكل الأغراس

ولو كان سكانها يرجمون الى شيء من فنون الزراعة وتقدهم رؤوس اموال يستلفها الموزون منهم بارباح معتدلة لايظلمون ولا يظلمون لاستثمروا من كنوز ارضهم واستخرجوا من بركاتها ماينقذهم من مخالب الفقر الشامل ويسموبهم عن خطة الذل العام ولكانوا في نجوة من مضار الهجرة القاتلة وفي عصمة من مفاسد الاخلاق المستحوذة على اكثر السكان واذا كان الجهل داء قاتل للنفوس الزكية فان داء الفقر اقتل الادواء

جهل وفقر وحسب المرء واحدة

من ذين حتى يوفي خلفه الاثر

الزارع العاملي مجتهد نشيط لو استخدم اجتهاده ونشاطه فيما يعم نفعه وتعظم فائدته وعضو نافع لو رجع الى شيء من العلم وعامل قوي لو اعانته الحكومة بشيء من عنايتها على صرف عمله وقوته وذكائه على مايستفيد منه ويفيد

واليك مثالا من نتائج الجهل الزراعي

ان قرية جبع مركز ناحية التفاح الاثرية هي القرية الاولى من قرى جبل عامل الغنية في كثرة مياهها ووفرة اشجارها المثمرة وهي جنة البلاد العاملية ومن ينظر الى مافيها من شجر باسق وجله من شجر الفاكهة كالسفرجل الذي يخرج اطيب ثمره والاعناب والرمان والكمثرى والجوز والزيتون والعناب وشجر التوت من ينظر الى ذلك كله ويراه بالامس وهو ياتي بافضل النتائج ويراه من بضع سنوات وهو لايكاد يثمر اثمارا يحسن السكوت عليها وتقوم وارداتها ببعض النفقات فضلا عن القيام بسد اعواز السكان بل يرى كل ما في جبع من شجر على مختلف صنوفه (له رواء وما له ثمر) من ينظر ذلك ويرى ان ماقيمته من الاملاك في ذلك البلد الطيب الفاليرة لايبلغ ايراده الف قرش يعلم مايلقنه الجهل باهليه وكيف تكون عقباهم اذا لم تسعفهم الحكومة على هذا الداء

كثر غرس شجر التوت في ناحية الشقيف من عشر سنوات ونيف ولكن محل مواسمه في هذه الناحية وفي اكثر القرى العاملية التي كانت تعتني بغرسه



# ادبيات

## ايتها الزهرة

تبارك الله ما ابدع هذا المرأى ، وما اضوع ذياك الشذى ، فلقد تجسم فيهما روح الجمال وتجلى على طور معناهما قبس من انوار الابداع

حيتك انفاس العشاق ، قبل ان تحييك انفاس الصبا ، وعطرتك طيوب الحسان ، قبل ان تودع فيك الطبيعة ما اودعته ، فكنت من الحسن الالف والياء ، ومن اللطف الراء والواو والحاء

هنيئا لك حيثما تكونين ، وانى تبرزين فهناك " السعادة " وارفة الظلال ، ممدودة السرادق ، فان كنت على مفرق الغانيات فانت الدرة اليتيمة في ذلك التاج ، وان حللت في الصدر ، فليس وراء ذياك المقام ، من نعمة تترقب ، وآمال تبتغى ، تسمين هناك عقود الدر تسبح بارئها ، وتكونين طافية فوق نهر الجمال الجاري

نشأت في مهد الطهارة ، فنزهت عن شوائب الادناس ، وبرزت من اكمامك آية باهرة في ابدع لباس ،

ما احلى حياتك الشعرية وما اجمل مرآها تباكرك السماء فتسقيك بقطرات دموعها ، وينتصب اماود قدك على ضفات الانهار ، واطراف الحياض ، وصدور الابهاء ، فترين انك كنت موضع الرعاية ، تمدك الشمس بما عندها من ذهبي الشعاع ، وتداعبك الاهواء بما لديها من عليل النسيم ، وتمد الحسان اليك سواعدها ، لتقوم بواجب الخدمة وما الطف الخادم والمخدوم

اعيذك بالله ايتها الزهرة الجميلة من يد قاسية لا ترحم نضارتك ، ولا تراعي لبهي معناك الاً ولا ذمة

بالله عليك ان لا تخرجي من اكمامك الا متى توارت النجوم ، وارخى الليل ذيوله ، حتى لا تقع عيناك منذ انبلاج فجر حياتك على احد من هؤلاء البشر فلقد امتلأت عيونهم بالتجسس ، وقلوبهم بالبغض ، وايديهم بالاذى

اعيذك بالله من شرارهم ، الذين هم اشد وطأة من « باشلس » السل ، اولئك الآمرين ظاهرا بالعرف ، والفاعلين باطنا للنكر ، والداعين الى الفضيلة قولا ، والرذيلة فعلا ،

ما احلى شقيقتك « الوردة » حينما تبتسم شفتاها وتكون في صدر غانية رعبوب ، حينئذ تتشابه الخدود وتتشاكل المرائي ، ولا يدري الناظر الحقيقة منها

ما اجمل اخاك « النرجس » حينما تتفتح احداقه الذوابل ، التي طالما امرضت مثيلاتها الافئدة ، وانحلت الجسوم ، واطارت النوم من الجفون ، ما احلاها حينما تزدان بها الحسان ، وتتشابه آنئذ « العيون » فلا يدري الرائون اين تكون الحقيقة ؟

لا يسوءك ان تحيط بك الاشواك في بعض الاحايين ، فلك اسوة ببعض من نستودعهم حبات القلوب ، ان بينك وبينهم بعض الشبه فاذا كان حولك قسم من تلك الاشواك ، فان هناك ثلة من العذال والرقباء ، يحيطون بمن استطاروا اللب احاطة السوار بالمعصم ، والحدقة بالانسان ، فكانوا حاجزا دون التواصل والتراسل ، فلا تتفاهم القلوب الا بلغة العيون

ان آسف يازهرة فاسفي لك حينما تضطرين ان تكوني بين تلك الاشواك ، وتقفي موقفك موقف غزال من جآذر جاسم ، بين طبقة من الحيوانات ، لا تناسب بينها وبينه

البستك الطبيعة اجمل سرابيلها ، التي ان اختلفت في الاصباغ ، فقد اتحدت في جمال المعنى

احبك ايتها الزهرة ولكن حبي تمازجه الخشية وتساوره الرهبة ، اخشى ان يعروك ذبول في منتهى الامر ، فيتناثر مني ذلك الحب في كل واد ،

طبعت النفس على حب البقاء ، ولكن اين نجده في دار يفعل فيها ناموس التبديل والتغيير افاعيله

كم اكون سعيدا لو كان كل حسن احتوى عليه الكون ، يبقى كما هو في روعة جماله وغضارة حياته ، وميعة شبابه

ما احلى العيون ، ان بقيت فتانة فتاكة

ما اجمل الوجوه الوسيمة ، ان دامت مشرقة زاهرة بورود الخدود

ما الطف القدود ان بقيت ناضرة طمانة

ما اعظم الحبيب ان دام حافظا للود ، مستمسكا بعروة الحب الوثقى

ما اسمى الصديق اذا لم تعبث بوده العوابث

ما ابهى الرياض ان بقيت في دور الربيع

ما الطف البحر ان دام ساكنا ساكتا

ما ابدع السماء ان بقي امير الليل فيها بدرا كاملا يفيض باشعته الفضية على الكون افاضته وتتألق بحيته النجوم

انها لأمان تتفلت الانامل منها ولا تتمسك بها الا كما يمسك الماء الغربال

ايتها الزهرة ! انني ثابت على حبك مادام في نفس يتردد ، وانتظر بعثك الثانية اذا غيبت في لحد العدم بالثواني ، لاجتمع معك في محشر الحياة الجديدة اجتماعا

فلنطرح فكرة العدم الآن جانبا ولنقتبل مسرات الحياة ، فاقبلي الي لتحيي النفوس بروح الحب ، ولا عبرة بابتعاد الاجساد اذا اشتركت القلوب

لا تعدي ايتها الزهرة ان ابتعادي احيانا عن الوقوف امامك لاراقب جمال تكوينك ناشيء عن قلى او كراهة ، مني ، حاشا لله وانما للدهر طوارق تلهي الامرء فلذة كبدها ثق بالله انك مني بمكان الروح من جسد الجبان فالى الملتقى ايتها الزهرة المحبوبة

صيدا — محمد علي

# اهم البرقيات

## الخاصة

### العثمانية والسوريه

الاستانة في ٢٤ حزيران

يقال ان في نية ايطاليا ان تحصر حركاتها في الارخبيل فيما اذا لم تسحب الدولة العلية جنودها من طرابلس الغرب ولكن الدول تعترض على ذلك

تناقش مجلس النواب امس في تعديل المادة ٧ و٣٥ من القانون الاساسي وقد صادق المجلس على التعديل المطلوب ٢١ صوتا ضد ١٥ صوتا

رجعت جمعية الهلال الاحمر الالمانية التي كانت في طرابلس الغرب الى المانيا وقد عهدت بادارة المستشفى السيار الى الدكتور امين بك وفي هذا المستشفى عشرة اسرى من الطليان يخدمون كمرضين وقد شرع بعض الاطباء الانكليز ببناء مستشفى آخر

تبلغ قنصلنا الذي بتي في رومة للمحافظة على رعايانا امرا بالعودة الى الاستانة

طهران : تركت بعض القبائل الفارسية الخصام واتفقت على ان تدافع عن البلاد ضد روسيا

تفيد المصادر الطليانية ان الطليان خرجوا من استحكاماتهم في ١٩ الجاري للاستطلاع في واحة سيدي عثمان قرب بنغازي فارجعوا المجاهدين عنها بعد مقاومة عنيفة ولكنهم انسحبوا بعد ثلاث ساعات

برلين : صرح سفير المانيا الجديد في الاستانة البارون وانكن برهيم لاحد الصحافيين انه لدى مشاهدته العاصمة مرة ثانية لاحظ ان نهضة جديدة سائدة فيها وان وطنية العثمانيين الذين يمتازون بهمة فائقة وذكاء نادر يستوجبان الاحترام وانه ستخرج تركيا من الازمة الحاضرة مكللة بالنصر واعلن ان الاستانة هي للشرق بمثابة الدماغ الذي تجتمع فيه كل الاعصاب

خامر الخواطر بعض القلق على اثر الاوامر الصادرة من ايطاليا للاطباء وجميع اعضاء المعاهد الدينية والخيرية من الجنسية الايطالية ان يغادروا حالا الارض العثمانية

الاستانة ٢٥ منه

سيقترح ناظر الداخلية في مجلس النواب تعيين مفتشين انكليز للنظارة الداخلية يشرفون على الامور المتعلقة بهذه النظارة

تقول الاندية السياسية في [illegible] ان الدولة العثمانية اذا كانت تريد ان تحفظ بلادها الاوربية ينبغي لها ان تضحي طرابلس وبرقة

وشنطن . رشح المسيو [illegible] رسميا وقد ضمن لنفسه ٥٦١ صوتا [illegible] المسيو روزفلت فانه يعمل على تاسيس حزب سياسي جديد

اسفرت التجارب في الطارات [illegible] مدافع المترليوز يمكنها ان تطلق [illegible] قذيفة في الدقيقة اذا كانت الطارة [illegible] مائة متر عن الارض

فينا اعتلى المسيو كرفت الطار [illegible] النمساوي ستة الاف وثلاثماية متر [illegible] مسابقات الطيارات

اجابت الدولة على الاحتجاج الذي [illegible] الباب العالي مؤخرا الى الدول بشأن المذكرة التي رفعها اروام بحر ايجه مطالبين فيها القاء السيادة العثمانية في هذه الجزر انها اي الدول تعتبر [illegible] المذكرة لاغية وغير مقبولة

البانيا : تزداد الحالة تحسنا يوما بعد يوم ويعود الثائرون زرافات من الجبال حاملين [illegible] الامانه الحكومة العثمانية وان التدابير الصارمة الرشيدة التي تتخذها الحكومة الشفيقة [illegible] تجلب اليها قلوبهم وينتظر في وقت قريب رجوع الامن الى مجاريه في البانيا

الى مشتركي

جريدة جبل عامل

تعلمون ان الاعمال لا تقوم بدون مال وقيمة الاشتراك لا بد من دفعها عاجلا او آجلا فاذا بادرتم الى الدفع تكونوا احسنتم الينا صنا [illegible] واحسن طريقة لارسال القيمة حوالة على البوسطة في الاماكن البعيده او ورق بول يرسل ضمن مكتوب مسوكر يخصم من اصل القيمة لمن لايريد دفع ذلك وفي جبل عامل ترسل القيمة لنا راسا او تدفع لوكلائنا وانا نشكر الذين يلبون الطلب سلفا

الى مشتركي النبطية وجهاتها

وكلنا امر تحصيل بدلات جريدتنا في النبطية وجهاتها الى الشيخ محمود افندي عباس بيطار فالرجاء دفع القيمة له عن الجريدة والمجلة سابقا ولاحقا بعد اخذ الوصل المطبوع منه مختوما بختم الادارة وممضيا بامضاء صاحب الجريدة وامضاء المستلم

مطبعة العرفان صيدا

هكذا هو في الاصل

حيث الجهل باصول تربية دود الحرير شامل للعامليين ماعدا المسيحيين منهم الذين ضرب اكثرهم ممن كان يتوفر على تربية الدود في ارض كولمبوس هجرته سميا ورآء الارتزاق العاجل ان محل مواسمه لجهل الاهلين قضى عليهم قضاء مبرما ان يقتلعوا كل ماغرسوه من شجرد غير آسفين على مزدوج غرسه وماتف اوراقه وعرق تصبب منهم في الغرس وذهب اربى بكثرته على الحصى في الانفاق عليه حتى ذهب كل عمل عملوه كانه هباء منثورا هذا مثال من امثلة الجهل لم تعتبر به الحكومة وهي ترى نقص ضريبة تلك المغروسات وهي آخذة في التدني والانحطاط عاما فعاما وكفى بها عبرة ان كانت ترفق بالزارع وفي خزائنها

يتبرم العاملي من كل ضريبة مهما خف حملها تضربها عليه الحكومة ولو انها سبرت احواله واختبرت شوءونه وبثت في بلاده الاخصائيين في فنون الزراعة ممن تخرجهم مدارسها على نفقتها لرأت ان تبرمهم مستند الى الفقر المستند الى سببه الوحيد الا وهو الجهل في استخراج ثمرات ارضه الفنية ولو انهم يرشدونهم الى اصول الزراعة ويداوون ادواء اغراسهم وزروعهم ويعرفونهم شيئا من طبيعة الارضين التي يملكونها لرجعوا بنفع مزدوج للزراع وللخزينة

ان قلة انتفاع العامليين من ارضهم لاتنحصر في المغروسات فقط بل تشملها وتشمل الزروع التي يسيرون فيها على مثال ماسرى عليه اسلافهم حذو القذة بالقذة ومحال رقي امة من الامم في حال من حالتيها المادية والمعنوية وهي منحطة في شوءونها الاقتصادية والعاقبة للعالمين

الحر العاملي

## حكم

موت الروءساء اسهل من رياسة السفل

ينبغي لمن ولي امر قوم ان يبدأ بتقويم نفسه قبل ان يشرع في تقويم رعيته والا كان بمنزلة من رام استقامة ظل العود قبل ان يستقيم ذلك العود

اذا قوي الوالي في عمله كانت حركة ولايته على حسب ماهو مركوز في طبعه من الخير والشر

( امير المؤمنين علي عليه السلام )

# الدولة العثمانية

## بين المعاهدات والموءتمرات

## ٢

### على ذكر الموءتمر العتيد

في ابتداء القرن التاسع عشر كانت اوربا قائمة قاعدة لصولة نابليون الاول وكانت الدولة العثمانية يومئذ في سلطنة السلطان سليم الثالث المصلح المشهور واول من ادخل النظام الجديد على العسكر العثماني

يومئذ كانت الحرب بين العثمانيين والروس تضطرم نارها ثم دخلت الفتنة عسكر العثمانيين ضد النظام العسكري الجديد وخلع السلطان سليم ثم قتل وروسيا تتقدم في الممالك العثمانية لولا ان ضربها نابليون ضربة قوية في واقعة ( فريد لاند ) فتأخرت عن الزحف ونجت الدولة من هول ذلك ولكن ذلك لم يمنع الامبراطور نابليون حامل لواء الحرية والعدل والمساواة ان يجعل اساس مخابراته مع الاسكندر الاول امبراطور روسيا في معاهدة ( تلسيت ) ان تكف روسيا عن ضرب العثمانية بمجرد توسط نابليون وشرط شروطا سرية نص عليها المسيو لافاليه في تاريخ الدولة العثمانية منها ان الباب العالي اذا لم يقبل توسط فرنسا او انه اذا لم يتم ما يرغب بعد قبول التوسط بمدة خمسة وثلاثين يوما تتحد فرنسا وروسيا على سلخ جميع الولايات العثمانية باوربا عدا الاستانة وتقسمها فيما بينها وتعطيان النمسا بلاد الصرب فيكون لفرنسا بوسنه والبانيا وابيروس واليونان ومقدونيا وللروسيا الفلاخ والبغدان ( رومانيا ) والبلغار وتراس الى آخر نهر ماريتسا ولولا ان اخلت روسيا ببعض شروط معاهدة تلسيت بحيث اغضبت نابليون ولم تكف الروسيا يومئذ عن اطماعها بنفس الاستانة التي يقول عنها نابليون الاول انها مفتاح العالم وهو مما لا يرضى به ذلك الرجل الكبير لولا ذلك — واختلاف فرنسا وروسيا عليه لكانت العاقبة غير صالحة للعثمانيين

وتداركت روسيا امرها بمعاهدة ( بخارست ) التي حفظت فيها لنفسها اقليم بسارابيا واحد مصبات نهر الدانوب بعد ان اخلت الفلاخ والبغدان من عساكرها ، لم تكن هي المرة الاولى التي ارادت روسيا فيها القضاء على جارتها العثمانية قضاء ابديا ليخلو لها السرب في الاستانة بل سبق لها مثل ذلك ولم تنل منه مأربا يوم تحالفت مع بروسيا وتم يومئذ لفريدريك الكبير ملك بروسيا فصل النمسا عن فرنسا وضمها اليها ليبلغ هواه من بولونيا لان فرنسا كانت الدولة الوحيدة التي تدافع عن بولونيا تمنع من تقسيمها : يومئذ كان الوزير الاكبر الروسي ( بابين ) يطلب من المسيو ( سولمس ) سفير بروسيا في بطرسبرج ان يكون تحالف الدول الثلاث ليس مقتصرا على تقسيم بولونيا فقط بل لا بد معه من تقسيم الدولة العثمانية لكن الملك فريد ريك البروسوي رفض ذلك فلم يكن لروسيا بد من صرف النظر عنه ولما انتشرت فتنة اليونان وكان للروسية فيها اليد الكبرى واستصفى اليونان ودّ اوروبا واستخدموا قرائح شعرائها مثل فيكتور هوغو واحزابه من فطاحل الشعراء ملك عرش روسيا الامبراطور نقولا الاول وهو اكبر عدو للعثمانيين فعمل على اثارة الحرب مع الدولة ولكن تداخل صديقته انكلترا يومئذ وقيام النمسا سدا دون ذلك لمنافعها الشخصية حال دون الحرب ولم يحل دون امضاء معاهدة آق كرمان التي جعلت للروسيا حق الملاحة في البحر الاسود والمرور في البواغيز دون ان تفتش مراكبها وقررت كثيرا من الامتيازات المضرة بالدولة

ثم بعد ذلك بثمانية اشهر عقد موءتمر في لوندرا ائتمرت فيه انكلترا وروسيا وفرنسا على مساعدة اليونان ضد الدولة العثمانية واجتمعت اساطيل الدول الثلاث في مياه ناڤارين تحت قيادة كدرنجتون الاميرال الانكليزي وهنالك دمرت الاسطولين التركي والمصري ثم دخل الجنرال ميرون الفرنساوي مع جيشه الذي نصر اليونان يومئذ الى بلاد الموره فاحتل مواقع الجنود المصرية التي رجعت الى مصر

وفي شهر تشرين ثاني سنة ١٨٢٨ عقد الدول الثلاث موءتمرا في لوندرا دعون اليه الدولة فلم تجب طلبهن فقررن دونها استقلال اليونان بعد جدال ب رغبت فيه روسيا جعلها امارة رعاية الدولة لتبقى لها فيها الكلمة وعارضها السياسي الشهير م النمسوي بانهاءا ان ترجع مملكة ال القديمة مستقلة او ترجع الى الدولة ال فرجح الاول وضربن جزية على ال لا تزيد على خمسماية الف غرش وابلغن ذلك الدولة العثمانية فرفضت لها ذلك والا فاي حق لدول اجنب التداخل بين الممالك وبلاده ول السياسة الغربية ذات الوجوه ماتشاء واشتغلت الدولة بحرب روسيا في اول نشأة عساكرها بعد ان ا وجاق الانكشارية فلم تكن ب الجيش الجديد مع قلة عدده كافية لا على جيش روسيا الكبير فامضيت معاهدة ادرنه في ايلول عام ١ وخسرت الدولة فيها مصبات نهر ال وما حولها من الاراضي واخذت اراضي في حدود الاناطول و امتيازات الصرب ورومانيا وال على ما قرره موءتمر لندرا من اس اليونان

ثم نجمت بعد ذلك فتنة مصر محمد علي باشا في الشام والاناضول وصل الى كوتاهية فاستصرخ ال محمود سنة ١٨٣٣ روسيا فقدم اسط منتهزا فرصة بسط الحماية على تركيا امام القصر السلطاني في الاستانة يقلع عن مرساه حتى امضى لها ال معاهدة ( خونكار اسكله سي ) ال جعلت الدولة العثمانية في قبضة رو السياسية بان عقدت بين الدولتين ع دفاعية وان تتعهد كل واحدة منهما بمسا الاخرى في داخل بلادها او خار حسب اللزوم ولكن الدولة العثما تكتفي بدلا عن ارسال جنودها داخلية روسيا وقت اللزوم بسد البوا في وجه الدولة المحاربة لروسيا وفتح لاسطولها فقط ومن عرف كيف تسر دسائس الروس في بلاد الدولة كل عرف ان روسيا حق لها بهذه المعا ان ترسل جيشها الى اي محل اراد من بلاد الدولة في اي وقت شا ذلك وانها جعلت لروسيا سلطة على بوغازي البسفور والدردنيل وفتح



ارادت وتلك قوة عظيمة اكسبتها هذه المعاهدة المشوءومة ولذلك الدول التي لا ترضيها قوة روسيا هذه الدرجة بنقض هذه المعاهدة دت بها انكلترا وفرنسا عن روسيا اشتد اضطراب حبل المسألة المصرية م الشر بين محمد علي باشا ومولاه السلطان فعرضت النمسا يومئذ على دول عقد موءتمر في ( ويانه ) لحل المسألة المصرية لكن روسيا رفضت لما فيه من الاضرار بمعاهدة خونكار اسكله سي ) التي هي قوة روسيا الجديدة ورفضته فرنسا حرصا على سلطة محمد علي باشا صنيعتها والعامل أليها

ثم انتهى الامر اخيرا بعقد الموءتمر في لوندرا وامضى الوفاق فيه يوم ١٣ ز سنة ١٨٤١ كل من النمسا وفرنسا بروسيا وانكلترا وروسيا وبه سقط كان لروسيا من الحق في البواغيز سدت في وجهها المضايق وفازت انكلترا بما كانت تبتغيه من حصر الدب الروسي في قفصه وسميت هذه المعاهدة معاهدة البوغازات

وانصرفت الدولة بعد ذلك لتقوية انها واصلاح داخليتها وذلك غير تهواه روسيا وعدوة تركيا الطبيعية اختلقت الاسباب والمشاكل لتقف في سبيل رقي الدولة ثم اغتنمت فرصة روح سكان الافلاخ والبغدان الى سيس مملكة رومانيا وكانتا لا تزالان تحت سيادة العثمانيين فاحتلت الجيوش الروسية تلك الامارتين واصبحت الحرب بين العثمانيين والروس على قاب قوسين امضى اتفاق ( بلطه ليمان ) على انه حق لروسيا ان يحل جيشها مع الجيش العثماني هاتين الامارتين سبع سنين ولم تكتف بذلك فعمل القيصر نقولا عدو العثمانيين على ملاشاة هذه الدولة بكل قواه فلم تساعده الاقدار وارجعه الله بالخيبة والخسران فقد كان يومئذ يسعى بعهده مع السير هاملتون سيجور السفير الانكليزي ليتفق مع انكلترا ( التي كان اكبر همّ لها في العالم ان تسلم الدولة ويسلم لها استقلالها ) يتفق معها على تقسيم تركة الرجل ( المريض ) الذي استحال على زعمهم شفاوءه ولكن هذا السفير كان يرى ان المريض اولى بالمعالجة لتعود اليه صحته ويعود الى سالف قوته ولم تستملهوعود الروسيا بمساعدة انكلترا على امتلاك قبرص ومصر وكريت مقابلة لامتلاك روسيا الولايات البلقانية لان انكلترا كانت ولا تزال غير حبيب اليها ان ترى روسيا مناظرة لها في البحر المتوسط وهو الطريق الى روح حياتها الهند

ثم بدأت بعد ذلك حرب القرم بين الدولة والروسيا ودمر الاسطول الروسي الاسطول التركي في مياه سينوب فهبت فرنساوانكلترا لاسعاف الدولة ومساعدتها ولكن نابليون الثالث اقترح على روسيا عقد موءتمر للنظر في الصلح على قاعدة اخلاء الفلاخ والبغدان من الجيوش الروسية فرفضت روسيا ذلك واشتعلت بعدها نيران حرب القريم بين الدول المتحدة تركيا وفرنسا وانكلترا وبين روسيا ثم لحقت دولة البيمونتي ( سردينيا ) في ايطاليا بالدول المتحدة وشاركتها في حرب الروس وانتهت الحرب بعد ذلك بموءتمر باريس عام ١٨٥٦ وبه تعهدت الدول بحفظ كيان الدولة العثمانية وحفظ استقلالها وابقاءها تامة ودخلت الدولة بين الدول العظمى الاوربية واشتركت في فوائد الحقوق الاوربية عامة كما نصت عليه المادة السابعة من مواد ذلك الموءتمر وتعهدت الدولة يومئذ بالاصلاح في بلادها والسعي في تقدم رعاياها

ولكن ذلك جميل بظاهره لو وقفت الدول عنده ولم تعمل على خلافه فلم يطل الامد سنتين حتى امضي وفاق في باريس في ١٩ آب ١٨٥٨ فصلت به ولايتا الفلاخ والبغدان عن جسم الدولة واعترف به الباب العالي بعد اعن المشاكل التي لم يكن له بها طاقة وثارت الفتنة في بلاد البوسنه والهرسك والصرب والجبل الاسود وكان في مثيري هذه الفتن بعض الدول التي وقعت عهدة باريس والتي ضمنت في مادتها السابعة للدولة بقاءها تامة . فاين العهد والوعد واين الشرف والشهامة في السياسة الغربية وستتلو عليك في الآتي ما فيه عبرة للمعتبرين

بهاء الدين العاملي

# الى العفة والطهارة

## ايها الشباب

هل تشك يا [illegible] على [illegible] بأن الطهارة خير من الدعارة ؟ هل تريد ان تكون صحيح الجسم او سقيمه ؟ هل تريد ان تكون صحيح الاخلاق او فاسدها ؟ ايسرك ان [illegible] طول حياتك ؟ ايسرك ان تبقى [illegible] الى يوم مماتك ؟ ايجمل بك ان [illegible] والانتقام . [illegible] الزوءام ؟ ايحسن بك ان تفارق الدنيا وتغادر [illegible] الاجتماعية من ابناء جنسك ما ينغص عيشهم ويرنق صفو حياتهم ؟

### اقرأ وافقه

كم يتألم المرء حين يرى شبانا من ابناء جنسه وبني وطنه يسلكون سبل الدعارة والفساد ، ويسيرون على طريق الفسق والشقاء فيخلفون لانفسهم ولابنائهم واسرهم وسائر بني جلدتهم ضررا فاحشا لا يزول على توالي الاعقاب وتعاقب الايام والسنين شبان ينتظر منهم النفع ورأب الصدع ، وسد الخلل ، واصلاح الزلل ، فيكونون ( وما عسى ان يكونوا ) على خلاف المنتظر فهم والبشرية كما قال الشاعر

واخوان تخذتهم دروعا
فكانوها ولكن للاعادي
وخلتهم سهاما صائبات
فكانوها ولكن في فوءادي
وقالوا قد صفت منا قلوب
فقلت نعم ولكن من ودادي

. اذا اتكلم على شباننا اليوم وكلهم او جلهم ابطال تلك المواخير وفرسان هاتيك القاذورات شباننا اليوم لا تكاد تجد بين عازبهم ومتزوجهم من استمسك بحبال الطهارة وتزين بزينة العفاف شبان ترى ظواهرهم نظيفة وبواطنهم جيفة ( ترى الفتيان كالنخل وما يدريك ما الدخل ) ولكن لو سألت هوءلاء الشبان او ( الاباضيات ) عن العفة والفسق لفضلوا العفة بدون شك فلمَ يفسقون ، والى م عن غيهم لا ينتهون ، او ليست الطهارة خيرا من الدعارة وشتان بين العفة والعهارة ايها الشاب المنغمس في شهواته ، السابح في بحر لذاته ، ثب الى رشدك ان كنت راشدا مهديا ، واقلع عن غيك ان اردت ان تسلك سبيلا سويا ، ثق بان الفسق والخنا ، والزنا وما شاكل الزنا ، مضر بالجسم والعقل معا فكيف تذهبها في هذا السبيل الوبيل اي كلام تريد ان اتلو عليك كلام علماء الصحة ام كلام علماء الاجتماع وكلاهما شاهد عدل في هذا المقام ، فيا تفقه الحديث وتسمع الكلام :

قال لنج " العفة زينة النفس "

وقال سولون " العفة زينة نفوسنا وزخرف ابداننا ورائد اميالنا "

وقال سان برنارد :

" لا تدعي ان لك نفسا طاهرة اذا كانت افكارك ساقطه

وقال قريا چولي هينجوزا :

" اني اشبه الانسان الجميل الفاسد الاخلاق بالتفاحة البديعة الشكل القتالة "

وقال اونجس : " العفة كنز الطاهرين وهي توجد اما في العزوبة التامه او في الزواج الصحيح

وقال اوريليوس : " يجب احترام المرأة العفيفة واحتقار المرأة العاهرة "

وقال جنكس : " العفة زينة النفس وزخرف الحياة التي تحتقر الشهوات وهي لا توجد الا عند من يحفظون اجسامهم داخل سياج العفة والطهارة "

وقال اديسون : لا شيء في الوجود يرفع قدر المرأة مثل العفة

وقال چوبير : " عفة النفس تجعل الانسان سلطانا على حواسه "

وقالت اللادي هانتجتون

" العفة هي روح الجمال "

وقال چون ملتون : السماء تحب الاطهار فعليك ياأخي بالعفة "

وقال ايضا :

المرأة العفيفة مدرعة بدرع من حديد

هذه اقوال الاجتماعيين اما اقوال الصحيين فأليكها

قال اطباء جامعة كريستيانا ردا على سوء الوجه اليها من احدى الجمعيات الادبية :

" ان ادعاء الكثيرين من رجال العصر الحديث بان عيشة الطهارة والعفة مضرة بالصحة غير صحيح ولا توجد امراض يمكن اعتبارها كنتيجة لتلك العيشة

وقال الدكتور كورنج لم ارفي حياتي كلها حالة عصبية ناشئة عن التمسك بالعفة ولكني رأيت جملة حالات يمكن اعتبارها كنتيجة طبيعية للانهماك في اللذات "

هكذا في الاصل

وقال الدكتور ميريس:

"وجدت ان اخف داء ناشيء عن الانهماك في اللذات اشد خطرا على صحة العائلة من اصعب داء ينشيء عن العفة

وقال اوسترلين: "ان كبح الشهوات يمنع عدة امراض ويجب على كل انسان ان يجتهد في كبح شهواته ليكتسب جسمه صحة ونشاطا" *

هذا بعض من كل اوردناه لتكون ايها القارئ العفيف (ان شاء الله) على بينة من قولنا وتعلم ان ما امرك به دينك هو عين الحكمة والصواب فتمسك باذيال العفة تحفظ دينك وصحتك جسمك وعقلك واخلاقك وجميع مقوماتك الحيوية

اما ضرر عدم العفة بالاخلاق فلا يرتاب بها ذو خلاق اما من لا اخلاق لهم فهم اشبه بالحيوان الصامت منهم بالحيوان الناطق لانه لا يهمهم بعد قضاء ذلك الوطر الحيواني ان تكون اخلاقهم فاسدة وان يكونوا عباثقيلا على هذا المجتمع الانساني

واي فائدة من لذة ساعة بل دقيقة نتيجتها تنغيص العيش والابتلاء بالامراض المهلكة

واي غيور عنده ذرة من الانسانية والشرف يرضى ان يبقى طول عمره مشوه الخَلق والخُلق لاتيان منكر يتوهم ان به جمام النفس واستجلاب السرور والانس قد ثبت وتقرر لدى الاطباء الحديثين والقدماء ان الولد يرث عن امه وابيه تلك الادواء القتالة فما ذنب اولادك ايها السادر في شهواته والتائه في ملذاته حتى تورثهم تلك العلل والاسقام مع انهم لم يجنوا جناية ولسان حالهم ينشد كلام حكيم المعرة

هذا جناه ابي علي

وما جنيت على احد

او ما علمت ان تلك الامراض التي تنتج عن اتيان تلك المنكرات على انواعها هي السل والزهري والسيلان المزمن والامراض العصبية وما شاكلها من الادواء الوبيلة التي يعسر النجاة منها الا بتجرع كاس المنون

ثم ما ذنب ابناء جنسك حتى تسبب اليهم وتخلف لهم اعقابا ضعافا يبثون عدوى تلك الامراض القتالة فرفقا ايها الشاب بنفسك وبعائلتك وابناء جنسك واعلم انك خلقت للنفع لا للضرر والخير لا للشر فعار عليك ان تخرج من الدنيا مزودا بالسيئات مخافا بدل الحسنات سيئات

واعلم ان استعمال تلك الرذائل على انواعها سواء كانت صناعية او غيرها مما لا يحسن ان اصرح بها تحدث ذلك الضرر الفاحش ولو سألت الاطباء وبحثت في المستشفيات لوجدت اكثر المصابين بالامراض القتالة قد اصيبوا بها بسبب تلك العادات السيئة

فالى الزواج الطاهر والاقتران الشريف الذي سنه الله سبحانه لعباده معشر الشبان فقد بلغ السيل الزبى وجاوز الحزام الطبيين

الى الزواج الذي شرع لحفظ النسل وليكون نسبا وصهرا ومودة بين الناس لا لقضاء الشهوات والانغماس في الملذات كما يتوهم الكثيرون الذين يحسبون المرأة آلة لقضاء الوطر فاعتدالا ايها المتزوجون اعتدالا لئلا تخطئون الحكمة التي شرع لها ذلك الارتباط الحيوي المتين وتبتلون من الافراط كما ابتلي اولئك الزعانف

ولا اخص بكلامي هذه ومافيها الشبان فانه يوجد بين الكهول والشيوخ من لا ينتهون عن تلك المنكرات ولو بلغوا من الكبر عتيا وانا نختم كلامنا هذا بما ختمت به تلك الرسالة الصغيرة الجزيلة النفع التي نوصي كل احد بمطالعتها والاستفادة من نصائحها وهي (نصائح للشبان في العفة والزواج) وثمنها زهيد جدا وهاك ما جاء في خاتمتها

«الآباء والامهات والاساتذة والكتاب والخطباء هم المسؤولون عن عفة الاولاد. عليهم ان ينبهوهم قبل ان تتحرك فيهم الاميال الجنسية الى الغرض الحقيقي من تلك الاميال. عليهم ان يفهموهم بان تلك الغريزة الجنسية في امكانها ان تسعدهم كما في امكانها ان تشقيهم. عليهم ان يبينوا لهم مع احتراس كلي معنى ارتباط الرجل والمرأة برباط الزواج. عليهم ان ينيروا عقولهم قبل ان يخبطوا خبط عشواء في ظلمات الجهل. عليهم ان يرشدوهم الى وظيفة المرأة ووظيفة الرجل التناسلية وعواقب الجهل والافراط الوخيمة. ليس في الارشاد ادنى ضرر لان الطبيعة سترشدهم الى ما يحاولون هم اخفاءه عنهم ان لم يكن اليوم فغدا وان لم يكن عاجلا فآجلا. قولوا لهم ان اعضاء التناسل شريفة قبل ان يقول لهم سواكم انها سافلة. قولوا لهم ان لذة الاجتماع يراد منها تخفيف مشاق الحمل والولادة لا اللذة الحسية المجردة. قولوا لهم انه لا عار في اجتماع رجل شريف بامرأة شريفة في فراش الزواج الطاهر ولكن العار كل العار في اجتماع الرجل المنحط الاخلاق بالمرأة الساقطة في فراش البغاء. قولوا لهم انه لا عار في ان يحب الاخ اخته والوالد ابنته والزوج زوجته ولكن العار كل العار في ان ينظر الرجل للمرأة الاجنبية والشاب للفتاة التي لا يعرفها بعين الميل والحب الفاسد. قولوا لهم بانه في سن مخصوص سيشعر كل منهم بميل طبيعي للاجتماع بالنوع الآخر وان هذا الميل يجلب السعادة في الزواج ويجلب التعاسة في العزوبة. قولوا لهم ايها الآباء والامهات والاساتذة والكتاب والخطباء ذلك بدون خوف ولا وجل لانه من واجباتكم ان تقولوه ولانكم انتم المسؤولون عن تفهيمهم عن كل شيء يختص بطبيعتهم التناسلية».

* * *

# اخبار

## العجم

اتحدت القبائل الفارسية على محاربة الروس واذا لم تنجح في عملها هذا تستنجد في العثمانيين

### الحدود العثمانية العجمية

لم تنتهي للآن مسئلة الحدود بين الدولة والعجم والذي يظهر ان الاتفاق مستصعب جدا وقد التزم الوفد المؤلف من الفريقين الموجود في جهات اورميه مكان الخلاف ان يوقف جلساته ويقال ان الوفد العثماني صعب الشكيمة ولا ينتهي الامر بدون تساهل واتفاق من الفريقين

ان الحدود في اورميه حددت سنة ١٨٢٧ ومن ذلك الحين اصبحت تتبدل بتبدل الزمان فانتج الامر هذا الخلاف

وقد عرض الوفد العجمي على الوفد العثماني اتباع معاهدة ارضروم التي اسست مسئلة الحدود عليها فقبلوا بذلك ثم توقفوا ريثما يحضروا الخريطات ومن المؤكد انه ليس لدى حكومة العجم خريطات قديمة

### الطليان في رودس

اصدر الجنرال اماغليو الطلياني امره بان يبدل اسم النادي اليوناني بالنادي الطلياني وقد استاء الروم من هذه المعاملة تمام الاستياء واستبدلوا ايضا عددا مهما من العمال اليونانيين بطليان استحضروهم من رومية

* *

# حوادث وشؤون محلـ[ية]

## قانون المطبوعات

### تخفيض الضمانة الصحافية

ترجمت الاتحاد ما يأتي

الغت اللجنة المخصوصة التي عهد [...] المجلس النيابي النظر في قانون المطبوعات [...] وضعته الحكومة في موضع الاجراء بـ[...] موقتة فخفضته وعدلته كما يأتي:

يجب ان يكون المدير المسؤول لكل [...] يومية او رسالة موقتة تصدر في العا[...] في الولايات من التبعة العثمانية بالغا [...] والعشرين من عمره وان لا يكون محجورا [...] ولا ساقطا من الحقوق المدنية ولا محكوما [...] والاحتيال وسوء استعمال الامنية وما [...] الجرائم التي تدل على سوء الاخلاق [...] يكون ماذونا من المكاتب العالية [...] المدارس التي يجاز لها التدريس وتكون [...] تعليمها سبع سنوات وفي المحلات التي لا [...] فيها مكاتب اعدادية يجب ان يكون [...] على شهادة تدل على تلقية العلوم مدة خمس [...] بالدرجة ذاتها او مجازا بالدرس اوان يكون [...] واقفا على العلوم الادبية والتاريخية في المكا[...] الاعدادية وان يصادق على شهادته في الا[...] من دار الفنون وفي الولايات من الهيئة التعليـ[...] المكاتب الاعدادية

ويجب على اصحاب امتياز هذه الجريدة [...] او الرسائل السياسية ان يعطوا في الاستا[نة] ٢٥٠ (بدلا من ٥٠٠) ليرة عثمانية وفي الولا[يات] ٥٠ (بدلا من ١٠٠) وان يعطي اصحـ[...] المطبوعات السياسية الموقتة في الاستانة [...] ليرة وفي الولايات ٢٥ ليرة بمثابة ضمانة [...] اما نقدا او بتقديم كفالة معتبرة ويحسم [...] من هذه الضمانة ما يمكن ان يحكم [...] صاحب الرسالة او الجريدة من الجزاء النقـ[دي]

اما الجرائد اليومية والرسائل الموقتة [...] تصدر الآن فمستثناة من هذا الحكم

ومن يعطل جريدته بارادته واختيا[ره] تعاد له قيمة الضمانة التي يكون قد د[فعها]

### ذيل لقانون المطبوعات

منع الضباط عن الكتابة بالسياسة

يمنع منعا باتا على المستخدمين في العسكـ[رية] او المنقولين لصف الاحتياط او المتقاعد[ين] والمستعفين من ضباط وامراء وارکان حر[ب] الجيش البري والبحري ومأموري الصـ[...] والمنسوبين للعسكرية الداخلية والخارجـ[ية] ان يبينوا مطالعاتهم العسكرية علنا في انضـ[...] وتقييدات الحكومة والجريدة التي تنشر مثـ[ل] هذه المقالات وتكتم اسم الضابط الذي ارسـ[لها] يجازى مديرها المسئول من اسبوع الى [...] اشهر وبدفع بجزاء نقدي من خمس ليرات الى خمس وعشرين ليرة عثمانية

ينفذ هذا القانون اعتبارا من تاريخ نشـ[ره] على ناظر الداخلية والعدلية تنفيذ هذا القانو[ن]

*





# فاجعة اليمن

وردت برقية من الكاظمية التابعة ولاية بغداد تنعى المرحوم المبرور السيد محمد حسين نجل المرحوم المقدس السيد هادي صدر الدين وشقيق حجة الاسلام السيد حسن صدر الدين فنزل علينا نعي هذا السيد الجليل نزول الصاعقة لما كان عليه رحمه الله من الشهامة والفضل وحرية الضمير وتوقد الذكاء عرفناه فعرفنا فيه الصفات النبيلة والخلال الجليلة وقد قضى نحبه وجاور ربه وهو في ريعان شبابه ونضارة عمره وقد كان محبا للسياحة والتجوال كريم الخلائق والخصال زار البلاد العاملية عدة مرات ولقي بها من الحفاوة ما يليق بشأنه فنحن نأسف لفقده اشد الاسف ونشارك آله الاكارم في الاسى على هذه الخسارة العظيمة ونقدم واجب التعزية لسيادة اخيه العلامة الجليل السيد حسن آل صدر الدين وعمه العالم الكبير السيد يوسف شرف الدين ولنجل شقيقته العلامة العامل السيد عبد الحسين شرف الدين الموسوي ولسائر آله الكرام سائلين الله سبحانه ان يلهمهم صبرا جميلا ويمنحهم اجرا جزيلا ويتغمد فقيدهم برحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه

## اخبار دائرة البوليس

يوم السبت الماضي ضرب ابراهيم حوشو مصطفى الكردي سكينا في كتفه الايسر وقد فر الضارب وبعد ثلاثة ايام قبض عليه القومسيير والبوليس من درب السيم واودعت اوراقه للعدلية

وسرق بقجة حوائج الى مصطفى رسلان البيروتي اثناء مجيئه من بيروت وتبين ان السارقين ابراهيم حسين حمود من الحاره ومحمد بن السيد حسن هاشم من الزريرية وعلي بن قاسم فرحات من الكفور والقي القبض عليهم وتسلمت اوراقهم للعدلية

وحصل تزاع بين الحاج عبدو البابا وولديه كامل وعبد الفتاح واخواه حسن ومحيي الدين اسفر عن ضرب عبد الفتاح محيي الدين بسكين وجرح كامل وعبد الفتاح جرحا بسيطا والقى القبض عليهم معاون القومسيير الحاج عمر افندي والبوليسان احمد افندي وفوزي افندي وتسلمت اوراقهم للعدلية

## الفات نظر

شكا الينا غير واحد سوء اخلاق وتصرفات البوليس رشدي افندي فنلفت انظار مدير البوليس الحازم للبحث عن احواله

وبلغنا ايضا ان مصطفى سعد حاول عدة مرات تسلق الجدران بقصد ارتكاب الفحشاء وانه صدر بحقه احضار ولم تتمكن الژاندرمة من القبض عليه لعدم معرفتهم اياه فنلفت انظار الضابطة لارسال من يعرفه ليلقي القبض عليه ويخلص الناس من شره

## موت بوليس

مات متأثرا من الجراح الذي اصابه اثناء حادثة الطليان بهاء الدين افندي الحافظ البوليس الصيداوي وقد احضر الى صيدا ودفن بها بغاية الاكرام ومشى في جنازته ثلة من الژاندرمه والبوليس حتى واروه رمسه رحمه الله رحمة واسعة وعزى عن فقده آله خصوصا والده الورع الفاضل الشيخ عبد الهادي افندي البساط فسبحان الدائم الباقي

## تعزية واعتذار

نعزي حضرة محمد هاشم افندي دمشقية محرر مقاولات صيدا لفقد ولده سامي افندي الذي اقتطفته يد المنون من عهد قريب وهو في نضارة صباه لم يتجاوز من العمر ثمانية عشر عاما ونسأله سبحانه ان يتغمد فقيده العزيز برحمته ويلهمه الصبر الجميل ويهبه الاجر الجزيل

ونعتذر اليه لتأخيرنا ذكر ذلك لا عن قصد وعمد بل عن ذهول ونسيان

## الحكم على صحافيين

حكمت محكمة الجزاء في دمشق الشام على صاحب جريدة بردى بالنفي المؤبد لنشره مقالة عن الانتخابات وحكم الديوان العرفي في بيروت على صبحي افندي عتده صاحب جريدة ابي النواس التي تصدر عن اللاذقية بالسجن اربعة شهور وبتغريمه خمسين ليرة عثمانية وتعطيل جريدته تعطيلا دائما وذلك لقدحه في ناظم باشا والي الشام وغير ذلك فنأسف اتم الاسف لما اصاب الرصيف ونسأله سبحانه ان يلهمنا الصبر الجميل

## قدوم

قدم الثغر العالم الفاضل الاستاذ الشيخ احمد افندي رضا وسوف يبارحنا قاصدا صور لاشغال خاصة

## اشواك ورد

كتيب صغير جمعه حضرة الرصيف المتفنن امين افندي الغريب صاحب جريدة الحارس وقد حوى ما كتب بهذا العنوان في جريدته من الكلمات الحكمية وعدد صفحاته ٦٤ صفحة بالقطع الصغير وثمنه نصف بشلك

## بنت جبيل

بلغنا ان رئيس بلدية بنت جبيل الوجيه الامثل الحاج محمد سعيد افندي بزي يبذل جهده في تحسين حال البلدة ورصف شوارعها وتنظيف طرقها فنشكره على همته الناهضة

## الوباء في حلب

قالت تنوير افكار ما يلي

وقعت يوم الاربعاء الماضي الواقع في ١٢ رجب الجاري ٧ اصابات و ٨ وفيات ويوم الخميس ٧ اصابات و ٤ وفيات ويوم الجمعة ٦ اصابات و ٥ وفيات ويوم السبت امس ٧ اصابات و ٦ وفيات وفي هذا اليوم ٨ اصابات و ٥ وفيات

وقد وقع في مدة الاربعة ايام الاخيرة في مرعش ثلاثون اصابة وست وفيات وحدث في انطاكية اربع اصابات ووفاة واحدة وحدث في حارم ٩ اصابات و ١١ وفاة

* *

# اهم البرقيات

## الخاصة

للشركة العثمانية

### الاستانة في ٣ تموز

برلين. ستجري مقابلة القيصرين غدا "الخميس" في بحر البالتيك ويعتقدون ان هذه المقابلة ستأتي بنتيجة فعلية

الاستانة. تناقش مجلس النواب في جلسة امس في لائحة منع العسكريين عن المداخلة في المسائل السياسية. وبعد خطاب طويل فاه به ناظر الحربية صودق على اللائحة

باريس تلقت جريدة الطان من مكاتبها في روميه البرقية الآتية:

ان المحافل السياسية مرتاحة جدا من الوقائع الاخيرة التي جرت في طرابلس الغرب ومن احوال اليمن وخصوصا اعمال الادريسي

اما الاشاعات التي تقول ان الايطاليين هم المحرضون للالبان على الهياج فغير صحيحة لان من مصلحة ايطاليا ان يكون الامن سائدا في العثمانية ليتمكن الفريقان من حل مشكلة الحرب

مرجح اما تجديد مدة يوسف باشا فرنكو واما تعيين آرام افندي لمتصرفية لبنان

اسفرت المخابرات عن تعيين آرام افندي للمتصرفية وسيعين صوصه في مجلس الاعيان

### الاستانة في ٤ تموز

برلين: ابلغ سفير ايطاليا ما تقترحه حكومته لعقد الصلح ويستفاد من روايته انه يجب على الدولة العثمانية سحب جنودها من طرابلس الغرب بلا ادنى تعويض. وتعترف ايطاليا على كل حال بسلطة جلالة السلطان الروحية ولقاء ذلك تتخلى عن كل الجزر التي احتلتها الا واحدة منها

تقول جريده البرلنر تاجبلاط ان ما يشعر به العثمانيون من الصداقة لانكلترا سيكون ذا نتائج خطيره وسيكاتف المانيا كثيرا وتنصح لحكومتها ان تراعي قدر جهدها شعور العواطف العثمانيه

روميه: بناء على نصيحة بعض الدول تحتفظ ايطاليا على طلباتها حتى تحصل على انتصار نهائي في طرابلس الغرب ولهذا السبب اجلت عملها البحري موقتا في الارخبيل

بطرسبرج: تعين البرنس ميروف مستشار السفارة الروسية في باريس سفيرا لها في اثينا وتنظر الحكومة اليونانية الى هذا التعيين بعين الرضا

باريس: المظنون انه بعد المخابرات الجارية سيعقد الصلح بواسطة مؤتمر دولي ولكن ذلك لا يكون قبل فصل الخريف

الاستانة: صادف النظام القاضي على الضباط العسكريين بعدم المداخلة في السياسة استحسانا في النوادي العسكرية يعتبرون هنا ان المانيا لا تنوي قطان تأتي عملا لعقد الصلح

ستنحل مسألة ادارة الدخان (الريجي) بمعنى حصر الدخان من قبل الدولة. وتقول الجرائد ان هذا الحصر يضمن حرية زراعة الدخان ولكنه يقال اصداره الى الخارج وفي نية الحكومة ان تنشيء مستودعات لهذا الصنف

وتكلم بعد ذلك الصدر الاعظم فقال ان ارتفاع مجموع الواردات الربع في الميزانية يوطد الامل بان نجاح تركيا سيكون بعد الآن في تقدم متواصل

* *

هكذا في الأصل

# قطرات الاقلام

سياسي

سبيل الرشاد : احمد اغايف

## التجليات الاسلامية

ان كتاب سمو امير الافغان الذي بعث به الى فخامة الصدر الاعظم ، وخطاب المسيو بوانكاره رئيس وزراء فرنسا ليحسبان في عداد اهم الوقائع التي طرأت في هذا الاسبوع ، والتي من شانها الفات النظر ، واعمال الفكر

انك لتجد ارتباطا معنويا محكما وثيق العرى فيما بين هاتين الواقعتين ، رغما عن اختلاف منابعهما ، وبعد المسافة فيما بين قائليهما ، فهما يدوران على محور واحد كما انهما نتيجتان لعامل سياسي واحد ، ومتولدتان عن حالة روحية واحدة

ان هذا الخطاب ، وذيالك الكتاب يبحثان عن احوال الحرب الحاضرة ، فكما ان « الاسلامية » هي روح الاول واساسه الذي بني عليها فانها هي السائقة والباعثة للثاني منهما

يقول المسيو بوانكاره عن الحرب الناشبة : « ان المحاربة العثمانية الايتالية وان كانت تؤثر تاثيرا مهما على الاحوال العمومية الحاضرة الا انها لا تزحزح فرنسا قيد فتر عن موقفها الحيادي الذي اعلنته منذ شبت نيران الحرب واندلع لهيبها

العلائق الحبية التي بين الحكومة العثمانية وفرنسا والممدودة من التقاليد التاريخية مستمرة ، وهي التي تربط الامتين برباط الحب والمودة ، على ان فرنسا لا تستطيع ان تسلك منهجا سياسيا يخالف هذا المنهج ، اذ ترى نفسها حكومة اسلامية معظمة فتضطر ان تراعي اميال رعاياها المسلمين وافكارهم ، كما تجد ذاتها مجبورة على اقتفاء اثر سياسة الود والحب مع تركيا التي تمثل الخلافة الاسلامية ! »

على ان المسيو بوانكاره وان قال في آخر خطابه بان روابط الأئتلاف موجودة بين فرنسا وايتاليا ، الا انه لم تبدر منه كلمة « حب » عنها ولم يلمح من طرف خفي او جلي الى الاميال والافكار الافرنسية ولقد اعترفت الجرائد الاوربية وفي طليعتها الجرائد الافرنسية بان المسيو بوانكاره اظهر في خطابه مودة صميمية وحبا خالصا للعثمانيين

على اننا قلنا عن الخطاب الذي القاه ناظر الخارجية الانكليزية من قبل وهو يدور حول هذا الموضوع ويشتمل على هذه الكلمات بعينها ، بعدان حللناه ودققناه : يمكن الادعاء بان فرنسا وانكلتره تظهر عواطف اسلامية بمناسبة الحرب الحاضرة ،

من غرائب الاتفاق : ان خطاب المسيو بوانكاره كان بعد وصول كتاب الامير الى الاستانة ، وكما ان سمو الامير المعظم اظهر آثار الحمية والغيرة المتوقدة على الشرف الاسلامي ، فطفق بجمع الاعانات من البلاد الافغانية للمجاهدين ، وتفضل بارسال ستة آلاف ليرة بادئ ذي بدء قائلاً انها طل من وبل من الاعانات المنتظر تهطالها ان شاء الله والتي انعقدت عليها الآمال فانه حفظه الله قد اعلن سخطه على تلك الدناءة الفظيعة التي اقترفها الايتاليون مع العثمانية

ان العثمانيين والعالم الاسلامي باجمعه ستمتلئ افئدتهم شكرا وامتنانا لتلك الحمية العالية والغيرة السامية التي اتصف بها سموه العالي ، وستكون هذه الشواعر والافكار الاسلاميه الغالية المقدار ازيد قيمة من تلك الاعانات النقدية التي يتبارى الافغانيون الابطال في جمعها ، وادعى الى اغتباطهم ومسرتهم على ان الاسلام والمسلمين لا يتسنى لهما نصيب من الحياة الا بهذه المتانة الحسيّة والصلابة الفكرية ،

فيتبين لنا من هذا ان سمو الامير المبجل قد بقي حافظا لوصايا والده المعظم المتغمد برحمته تعالى

ان تلك الوصية الجليلة التي ظهرت اخيراً بشكل كتاب تدور على ثلاثة اقطاب « ١ » الاحتراز من روسيا « ٢ » حسن المعاشرة مع انكلترا « ٣ » تدقيق النظر في صون الاخلاق وبقاء متانتها

الافغانيون هم الذين قدروا من بين الاقوام الاسلامية ان يحافظوا على طهارة فطرتهم ، ومتانة اخلاقهم من الطوارئ الملوثة وان هذه الامة التي تبلغ عدد نفوسها ثمانية ملايين لهي امة محاربة رشيدة ، باسلة ، ومع ان بلادهم مجاورة للبلاد الروسية فقد قطعوا كل علاقة لهم مع الروس حتى العلاقات التجارية والسياسية فجميع البلاد الافغانية مسدودة الابواب والنوافذ دون تبعة الروس وتجارتهم

ان بين افغان وانكلترا اتحادا دفاعيا هجوميا من قديم الزمن ، وحكم هذا الاتحاد لايزال معمولا به ، وعليه فان الافغان تتناول من انكلترا راتبا سنويا باهظا ، ان الحكومة الافغانية قد طفقت تدخل الى بلادها آثار المدنية الغربية المفيدة بصورة تدريجية ، واهم شيء صرفت اليه عنان عنايتها هي تنظيم الامراء العسكرية والاعتناء بترتيب المدارس العسكرية والتدقيق في شؤونها ، ابتدأت الجرائد تنتشر منذ سنة في البلاد الافغانية ، دريئة للهند لأن القسم الاعظم منها جبلي لايتسنى لاحد الاستيلاء عليها بصورة ما ، كما ان اهاليها قوم محاربون ابطال ، ولهذا اصبحت الحاكمة المطلقة على الطرق الهندية وهاهي الآن بمثابة قلعة من حديد في شمالي البلاد الهندية ،

ان جلالة امير هذه البلاد وصاحبها المطلق قد اظهر درجة ارتباطه بمقام الخلافة العظمى هذه المرة ، وعرف العالم بشواعره القلبية وافكاره غير ناظر الى الرسميات وحاسب لموقعه الطبيعي حسابا ، بل لم يبرز شواعره وافكاره وحده بل ردد صدى ميول وافكار المملكة الذي هو رأسها

أن هذا ، لانموذج جديد ، وتجل جديد للفيض والبركة الاسلامية التي انبعثت عن هذه الحرب الحاضرة ، فجميع مسلمي آسيا وافريقيا اليوم يفكرون بفكر واحد ، ويشعرون بشعور واحد وكلهم يتطلعون الى العثمانية ، ناظرين الى الحرب الحاضرة نظرات حادات ، وينتظرون على احر من الجمر الاخبار التي ترد من هنا ، ان الدول التي يبلغ رعاياها ملايين من المسلمين لمجبورة ان تنظر الى هذا الانتظار بدقة تامة ، وهذا السبب الذي دعا المسيو بوانكاره والسير ادوارد غراي على ايراد خطابيهما ا ان القوة التي دفعت سمو امير الافغان الى تحبير كتابه الكريم ، هي عين القوة التي دفعت المسيو بوانكاره والسير ادوارد غراي الى التفوه بذينك الخطابين الخطيرين ، فليفكر وليدقق النظر بهذه المسألة الذين يتهيبون ويطير فوآدهم شعاعاً من كلمة « الجامعة الاسلامية » لايوجد في الدنيا احمق ولا بليد الذهن يتبادر له من هذه الكلمة معنى اجتماع الاقوام والعناصر الاسلامية كافة المنتشرين في اغلب المعمور اجتماعا سياسيا تحت ادارة واحدة وحكومة واحدة ان هذا المعنى لايتخطر لعاقل ولا يمر له بخيال ، وانما القصد من هذه الجامعة الوحدة المعنوية ، وهي موجودة وانما نعمل على تقويتها وتاييدها وتوسيع نطاقها فكما ان هذا الاتحاد اساس لديننا فانه ركن من اركان حياتنا ، وانما نحيا تحت ظلال هذا الركن المتين ،

ان المحاربة الطرابلسية اظهرت هذه الحقيقة باجلى صور الوضوح ، من الذي كان يمر في مسارح خياله في بدء الحرب تلك الانتصارات التي احرزناها بعد شبوب نيرانها ؟ ولكي نقدر عظمة هذه الانتصارات وماهيتها الحقيقية لنفرض ان موقف طرابلس هو موقف الجزائر في البحر الابيض بكل شرائطها ، فما الذي نستطيعه غير التسليم ولو لم نسلم طوعا فالعدو في استطاعته ان يلحقها ببلاده ، فكما اننا لانستطيع ان ندافع عن بلادنا لعدم وجود اسطول يدرأ عن البلاد عادية الاعتداء ، لاتقف الدول في وجه هذا الالحاق ، مع ان الشرائط في الجزائر هي اوفق لصوالحنا لانها تخل بالمنافع الكلية لجميع الحكومات على اقل التقادير

فعلينا ان لا نسعى لتغوير هذا الينبوع الحيوي الذي نستدر منه الفوائد المادية والمعنوية ، بل يجب ان نبذل منتهى القوة في تزييد فيضانه ، ولنجتهد في ترك تلك الاختلافات التي تسربت الينا على مر الدهور فكانت مثارا للمصائب والبلايا التي رزئنا بها ، ولا يزال الى اليوم بعض آثارها باقيا ، هذا وان اليوم الذي يرجع فيه المسلمون الى فطرة الاسلام الاولى ، ويستقطر المسلمون حياتهم القلبية والدماغية من ينبوع واحد ، يعني ذلك اليوم الذي تتوحد فيه الافكار والشواعر الاسلامية ، لهو اليوم الذي يحفظون فيه حياتهم ، وشرفهم وغيرتهم ، وناموسهم ، من كل طارئ ، ان بوانكاره ، وادوارد غراي ، هما اللذان انطقانا اليوم بحقيقة المعنويات الاسلامية فعلينا ان نتيقظ ونتنبه على اقل التقادير

( ابن المقفع )



# اين المتعظون

اجتماعي

المؤيد

ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم

بذلك نطق الكتاب الكريم ، وجرت سنة الكون الطبيعية . ولكنا غفلنا حتى جهلنا كل شيء ، وقمنا نعزو الى الزمان ذنوبا نحن مقترفوها ونصمه بعيوب نحن مبتدعوها نقول لقد ادبر الزمان ودالت الايام وقد رمانا الدهر بسهمه وابتلانا بنحسه فذللنا بعد عز وسقطنا بعد رقي ولو انصفنا لما تحككنا بالزمان وعبناه فما نحن واياه الا على حد القول المشهور .

« نعيب زماننا والعيب فينا
وما لزماننا عيب سوانا »

نعم . فانما الزمان شمس تشرق وتغرب فنور ساطع . وظلام قاتم . وايام مسرعة وشهور متتابعة . واعوام تتجدد وعصور تتعدد وما للزمان يد فوق ايدينا ولا ارادة فوق ارادتنا ولا معنى على الاطلاق لذكره في اعمالنا واحوالنا ولا لشكواه في البأساء وشكره في السراء الا انما نحن معنى الزمان

ومعنى القضاء ومعنى القدر
فنا السعود ومنا النحوس
وفي حالتينا مجال العبر

وليس للزمان — على ما اعتقد — تأثير في رقي امة او سقوطها ولا في سعادة شعب او شقائه وشأن الافراد في ذلك شأن الامم والشعوب . فالذين يحنقون ويغضبون على تقلب الايام — كما يقولون — ان هم في الحقيقة الا حانقون غاضبون على انفسهم . فان الله جل شأنه — قد ابدع العالم بحكمة ربطت الاسباب بمسبباتها . والنتائج بمقدماتها فكل سبب له مسبب وكل نتيجة لها مقدمة فالغنى مثلا نتيجة طبيعية للجد والاجتهاد في سبيل الحصول عليه وسبب انتجه الكد والكدح لاجله . وعلى هذا فلا يصبح الانسان غنيا الا اذا سلك طرق الغنى الموصلة اليه . ولا ينال الدينار من لم يواصل في طلبه الليل بالنهار . ولا يخرج عن ذلك امر الوارثين مال آبائهم واجدادهم فان اولئك الآباء والاجداد عملوا وجدوا حتى حصلوا على ما وصل الى ذريتهم من الغنى والثروة ولا يصان المال الموروث مع ذلك الا بالحرص على اسبابه الاولى ومقدماته السابقة من العمل والسعي الداعيين الى الزيادة والنماء فلكم راينا من الناس من آتاه الله البسطة في الرزق والسعة في وارد الثراء وجده وطالعه ومن ورث القناطير المقنطرة من الذهب والفضة واحرز الضياع الواسعة والاملاك الشاسعة ولكنه ما لبث ان لصق بالثرى بعد ثرائه وبات صفر الكفين وما جنى عليه غير اللهو والاعمال الخطرة او لم يرد الاول موارد الغنى ولو لم يلق الثاني نفسه في مهاوي الفقر لما نال الاول ما نال من الثراء ولما نال الثاني ما ناله من الشقاء

فعلى كل امة تريد ان تبلغ مبلغ الرقي والغلبة والكرامة ان تسلك السبل الموصلة الى هذا المبلغ المأمول ، فانه محال على امة ان ترقى او تغلب او تكرم مادام الجهل ساندا في ربوعها ، والضعف مستوليا على قلوبها ، والذل ساريا في نفوسها ، ولا بد لها من العلم والقوة والأباء لتكون راقية غالبة كريمة . والعلم المقرون بالتربية الصحيحة هو عندي الوسيلة الوحيدة لنيل هذه الغاية السامية . فانما هو نور تهتدي الافكار به ، وتقتفي اثره حتى يصل بها الى مجلى الحقائق ، ويكشف لها عن مستور الاسرار اسرار التقدم والمدنية ، وحينئذ ينبهها من مرقدها فتحارب الضعف حتى تقوى افئدتها وتصبح القوة والبسالة من شمائلها ، ومتى وصلت الى هذه الدرجة تقهر الذل من امامها وبذلك تصبح عزيزة ابية ، ومتى تم لها الوصول الى هنا كانت امة راقية غالبة كريمة وهذا منتهى ما تصبو اليه النفوس الاحرار ويعمل على بلوغه المجاهدون في كل امة . فانت ترى ان الامة لا تكون كريمة وهي ذليلة ، ولا غالبة وهي ضعيفة ولا راقية وهي جاهلة ، بل لابد لها من اتخاذ الوسائل المؤدية الى هذه المقاصد ، ولا بد ان يكون العلم قبل كل شيء

ان سنة الكون مبنية على تنازع البقاء ، فهذا العالم معترك لا فوز فيه لغير القوي ، ولا بقاء لغير الاصلح . فلماذا اذا ايها الضعيف تشكو ظلم الظالمين ، وعسف الاقوياء القادرين ، مع ان السنن الطبيعية قاضية بفنائك ان لم تأخذ حذرك وتعد عدتك ؟

الا فهون عليك من شكواك وانظر الى من تشكوه ، هل بلغ الى ظالمك ، والعبث بحقوقك وهو ضعيف مثلك ؟ كلا وهل ابقى على بقيتك وهو قادر على افنائها ومحوها ؟ كلا . اذا فانت ضعيف قوي ، وهو قوي ضعيف . ولكن ضعفك كثير في جانب قوتك الضئيلة ، وضعفه قليل في جانب قوته العظيمة ، وانك ان بقيت سائرا في سبيل الضعف ، وهو سائر في سبيل القوة اصبح قويا لايشوبه ضعف ، واصبحت ضعيفا لاحول لك ولاقوة على الاطلاق وهنا نقطة الفناء المطلق او الظلم الذي لا حد له . فاهنأ بما بقي لك من قوة وان قلّت ، وخذ في سبيل تنميتها ، وسر مسرعا في هذا السبيل تجتز كل عقبة ، وتتخط كل صعب حتى تغلب قوتك ضعفك او تمحوه من صحيفة وجودك فعند ذلك يفر من امامك الظالمون ، ويحترم جنابك العادون . فلا تعود تشكو بعدها ظلما ولا هضما . هذا سبيل السلامة . هذا طريق النجاة فاسلكه ايها المظلوم ودع الشكوى جانبا ، فقد سلكه قبلك من ظالمك حتى وصل الى قوته التي كاد يقضي بها عليك لولا بقيتك الباقية

ايتها الامم المغلوبة على امرها ان خلاصك بيدك وحدك وليس لاحد خذل نفسه من ناصر في الارض ولا في السماء . فلا تعتمدي على سواك . ولا ترتقبي الحظوظ والمصادفات المجهولة ولا تشخصي السماء بين تمام الليل . ولا ترفعي اليها يدا عادتها البخل . ولا تقولي ما لا تفعلين ، بل افعلي ما لا تقولين ، ويجافي عن مضاجع الكسل والرقود ، ومدي يدك بما خلقت له من البذل والعمل فانك قادرة بذلك على خلق الفرص . وادارة رحى المصادفات والحظوظ . وليس للايام دخل في آلامك ولا آمالك

انما الآلام آمال وفي
قدرة الشعب مدار القدرة

فالعمل هو رأس النجاح . واس السعادة ومثل الامة في ذلك مثل الفرد كما سلف . فهي متى عملت على نيل سعادتها بالوسائل الفعالة واتحدت قلبا وقالبا على هذا العمل نالت ما امات ولا محالة ومتى توانت واهملت وسارت الى المعترك بغير سلاح كان الخذلان نصيبها وكانت طعاما لنيران البطش والقوة وهي الجانية على نفسها بنفسها . ولا ذنب للزمان عندها

هذه سنة الوجود ونظام العالم وهاهي غارة الدول القوية على الشعوب الضعيفة تؤيد ذلك ، وكم في الحرب الحاضرة من عبره لاولي الالباب

جنيف ع . غ

---

## هل علمت

ان اول من احدث المستشفيات بقراط الحكيم

وان ملوك الاسلام عنوا في بناء المستشفيات اتم العناية

وان اول من بنى مستشفى في الاسلام الوليد بن عبد الملك الاموي

واول من بناه من العباسيين هارون الرشيد

وان الملك المنصور قلاون بنى مستشفى في مصر ووقف له ما غلته الف الف درهم

وان المستشفيات السيارة ليست من مخترعات الافرنج وانما اول من انشأها عز الدين ابو نصر احمد بن حامد وانها شاعت كثيرا بعد ذلك

وان ابن لورد ريلي استنبط ساعة تدور الى سنة بغير تدوير

وان اكبر ماسة في الدنيا وجدت في الترنسفال وقيمتها تساوي اكثر من مليونين جنيه

وان بعض جرائد المانيا روت ان احد اطباء برلين اهتدى الى استحضار ترياق للتعب والعياء

وان السر والتر سكوت ربح ٨٥ الف جنيه من قلمه

وان حكومة فيلادلفيا تستخدم الكلاب مكان البوليس للتفتيش عن السكارى

وان بعض الباشاوات والبكوات والافندية اذا طالبتهم بقيمة اشتراك الجريدة يقولون ابق ذلك لوقت آخر فلا دراهم معنا الآن !!!

وان بعض الناس يحسبون بان الجريدة عبارة عن ورق لا قيمة له ولم يعلموا ان نفقتها تعادل غلة مزرعة برمتها وما قيمة اشتراكها الا بعض ماينفق عليها فليتق الله الماطلون